mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير ابن سعدي)٧٥٢(سورة غافر)٧(الآيات) ٣٢ - ٧٢ (

محمد الشرافي

يلا احسنت اولا يسير في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا وما كان لهم وما كان لهم من الله من واق. احسنت - 00:00:00

انه كلكم تنحاشون مع الاية دي اولم يسيروا الذين الذين فعلوا احسنت احسنت ابراهيم ان الله كمل طيب تقدر تجيب الاية اللي في الاخير؟ اخر اخرها ها ابراهيم لا اخر اية هني مثلها. او ان يسيروا - 00:00:50

الاخيرة طيب جيب من اول خطأ ايوه افلا كانوا اكثر منه كانوا كانوا اكثر منهم ها خلك معنا في الاية عدها كانوا هم كذا؟ كانوا اشد منهم كانوا اكثر منهم اكثر منهم اشد قوة واثارا في الارض. فما كان الله - 00:02:50

كذا قال احسنت. طيب باقي وحدة. وين هي فيه ابراهيم ها محمد لا محمد قريبة لكن هذي مطابق الا قليل. ها ها الثالثة ها في الروم. وجه الثاني على طول. اول ما يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة من قبلهم. لا لا هذي في في في قلت فاطمة - 00:03:40

صح. صح. ايه. شاطر. والروم ايضا قريبة. وهذا عجيب. يحتاج مهدي الله ييسر الامور. طيب. مناقشة. سعيد قوله سبحانه وانذرهم يوم الازفة. وش يوم الازفة؟ هو يوم يوم القيامة. طيب وش معنى ازفة؟ ازفة الازفة شيخ سليمان - 00:04:40

الازفة القريبة. طيب لماذا سميت بهذا الاسم هل هل السعت قريبة؟ عندك دليل صريح؟ هذا اتة لا ريب فيها لا قرب نريد القرب. لا هذا ليس صريحا في اصلح جدا - 00:05:20

اقتربت الساعة اقتربت ايضا ترى بناس حسابهم ايضا سنة ها؟ انهم يرونه بعيدا. لا هذا ها؟ قال عليه الصلاة والسلام بعثت انا كهاتين طيب تفظل اذ القلوب لدى الحاج لكاظمين - 00:05:50

شو معنى؟ لانهم لا. هذي لانهم لا نريد تفسير اللفظ. قبل التعليم طيب السبب الان لماذا تمام. والدي ميم ولا شفيع ايش الفرق؟ حميم بشفيع. القريب المشفق. والشفيع اما الشفيعة وش الشفيع؟ ما معنى يشفع - 00:06:20

تتوسط لجلب نفع او دفع ضار. طيب قول سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فسرها. خائنة الاعين اه ما يخفيه من طيب امة الصدور من خير او من شر؟ ها؟ يعلم خير وشر من خير وشر. ففيه ترغيب وترهيب - 00:07:10

اذا اخفى الانسان خيرا ونوى نية حسنة حتى لو ما عمل كان لي متمكن او ما يستطيع فالله عز وجل اجزيه اذا هم بالخير وكذلك الشر. طيب. ومبحوث قوله سبحانه يقوى - 00:07:50

الله يقضي بالحق. وش معنى يقضي يفصل ويحكم. بالحق بالعدل. طيب قولوا سبحانه والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء. هذي فيها بلاغة ما البلاغة هنا اه ذكرنا امس وجه البلاغ ها - 00:08:10

انه لم يقل لم يقل يقضون بالباطل. ولا حتى باطل. يعني هؤلاء كلهم عجزة. يعني اعلم من فيه مخلوق يعبد من دون الله. والمخلوق يأتيه الذباب والناموسة يأتيه المرض فيقعده - 00:08:50

كيف باصنام واوثام؟ طيب. اللهم اهدنا هديت. محمد بن يهاب قوله سبحانه او لم يسيروا في الارض فينظروا هذا التعبير وش يسمى او ما المراد بهذا عموما؟ الاستفهام هذا ما المراد به - 00:09:10

استنكار وتوبيخ لهؤلاء الذين لم يسيروا. طيب يسيروا باجسامهم ام بقلوبهم اما الثنتين تمام اللهم اهدنا من هديت. ما لهم من الله من واق وما كان لهم من الله من واق - 00:09:40

نشوف. مبتدأ. ها؟ مبتدأ. مبتدأ هونت خبر يلا اعذبها وما وما كان ترى اسم كان. اسم كان. اعرفه طيب يعني انا اول مرة اشوف اسم كان مجرور. هذه زائدة. ها؟ هذه حرف الميم - 00:10:10

هذا زيادة. ما في. من الله من واقع. واق واق هذا تقول هو الاسم واقن عاين ما يخاف شف شف انت تستحضر شيخ سليمان انت معنا؟ كيف يكون السبكان مجرورا؟ اصبر اصبر - 00:10:50

خلك انت اذا عجز منها بكري ما يعجز ان شاء الله. ها؟ انا اوافق انه اسم كامل صح لكن كيف كيف يجر؟ هذا حرف الجر هذا زائد ما فيه سرور يا ابن الحلال ما في قدام حرف جر. حرف الجر داخل على لفظ الجلالة والكلام على واق. ما ادري كيف لكن مثل ما - 00:11:20

يا اخواني الى خروج من سبيل من قست عليها. لا. قال يا شيخ سليمان عليه العوض منه العوض. يلا يلا عد هذي كيف مجرورة؟ يلا صح كمل ها حذف ايوه ها تخفيفا - 00:11:50

ها استحضرت؟ عليها ها هذي اسمعوا العرب. واقن اسم كانو. رفوع وعلامة رفعه الضمة. على الياء المحذوفة للالتقاء الساكنين والتنوين هذا عوض عن الياء المحذوفة مثل غواش ها؟ ايه اصلها واقي. ثم - 00:12:30

دونت لانه اسم متمكن. والاسم المتمكن ينوه بعكس الاسم ممنوع الصرف. ما ينوم احمد ما ينوم بعكس محمد ينون. فمحمد متمكن في باب الاسمية. في الاسماء منها ما ليس وهو الاسماء المبنية كلها. والثاني متمكن غير امكن. وهي الاسماء ممنوعة من الصرف - 00:13:20

والثالث متمكن امكن. وهو الذي ينوم. محمد متمكن امكن. احمد متمكن من غير امكن آآ سيبويه غير متمكن طيب الاسم المتمكن ينون طيب واقي متمكن متمكن امكن فلونت اصلها واقي. بعدين واقي. والياء - 00:13:50

ساكنة والتنوين التنوين نون ساكنة. نون ساكنة. فالتقى ساكنان. النون التنوين الناتج عن اه التنوين والياء الاصلية. والقاعدة في اللغة العربية اذا التقى ساكنان يكسر الا اذا كان حرف لين فيحذف. فالان الحرف الاول الياء. والحرف الثاني النون. شسوي - 00:14:20

نكسر الياء ما تنكسر الياء. ما تنكسر فنحذفها اذا ما تنكسرين اخرجي هو برا برا. فحذفناها طيب كيف نعرف انها موجودة؟ نعوض عنها بالتنوين يناسبها وهو الكسر لانك صارت اقم واقم. ليس هذا من باب حذف للتخفيف. بيحذف التخفيف من رياء النداء يحذف تخفيفا - 00:14:50

ومثل يكن يكن اذا تحذف النون تخفيفا اما هذي محذوفة التقاء الساكنين طيب هذي فائدة في النحو؟ احسن الله اليكم يا شيخ طيب كيف يكون كلامنا عن الذي يقصد ماذا دخل فيها - 00:15:20

لكنه ما لهم من الله من واق هذا ليس من هذا الباب. ليس من باب الحرف الزائد اعرابا الزائد معنى. ليس هذا طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:15:40

يا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطانه الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب - 00:16:10

فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوه. قالوا اقتلوه ابناء آآ الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا لا في ضلال. وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه - 00:16:40

اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. وقال موسى كل متكبر لا يؤمن بيوم حساب. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ولقد - 00:17:10

ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين. ولقد هذه تتكرر في القرآن هي تؤكد ما بعدها بثلاث مؤكدات. القسم المقدر واللام وقد المفيدة للتحقيق. اي حقا وقطعا ارسلنا موسى اي بعثناه. وهو موسى ابن عمران عليه السلام. النبي الكريم افضل انبياء بني اسرائيل -

00:17:40
باياتنا وسلطان مبين. باياتنا اي بالعلامات الدالة على نبوته واشهره العصر واليد ومنها الطوفان والجراد والقمل والضفادع. وسلطان مبين. السلطان والايات بمعنى متقارب لكن اذا جمعت يفسر كل منهما بمعنى فالسلطان هنا معناه هو القوة الخفية في القلوب - 00:18:10
السلطان هنا يراد به القوة الخفية في قلوب الذين رأوا الايات. وانما انكروها جحش واستكبارا والا فان لها سطوة وقوة في القلوب تبين صدق موسى عليه السلام. ولذلك السحرة رضي الله عنهم لما لما رأوا ما رأوا وكانوا يطلبون الحق. اسلموا مباشرة وتركوا ما كانوا عليه. وصاروا من اتباع - 00:18:40
موسى ونجوا من الكفر والضلال والسحر. طيب باياتنا وسلطان مبين اي واضح بين ظاهر الى فرعون وهامان وقارون. فرعون هذا الخبيث. والمراد به اه فرعون هذا يطلق على كل من ملك مصر من القبط. لكن المراد به هنا واحد معين. له اسم ذكروه في التواريخ - 00:19:10
لكنه هذا الخبيث الذي ادعى الربوبية وانكر وجود الله مع انه يعلم من داخل قرارات نفسه وجود الله لكن خبيث مكابر قد استولى عليه ابليس. حتى قال ما علمت لكم اله غيري. وقال انا ربكم الاعلى - 00:19:40
فغرق الله عز وجل في الماء كالفأرة. حتى غرق وحينما اتاه الغرق قال امنت. امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. العلماء وفي هذا تحقير له. لم يقل امنت بالله - 00:20:00
ولم يقل امنت بالاله الحق. وانما صار تبعا لبني اسرائيل. الذين كان يستدلهم ويقتل ابنائهم وكان مسيطر عليهم قال تبعا لهم. لكن بعد ان فات الاوان. قال الله عز وجل الان وقد عصيت قبل كنت من - 00:20:20
تدين تسلم الان تؤمن ما عاد ينفع. وهامان وهو زير فرعون. وخبيثه قال ابن لي صرحا وفرعون هذا كان مقوم موسى. الله تعالى ان قارون كان من قوم موسى. لكنه كان تاجرا - 00:20:40
واطغاه ماله ولا نعلم في الارظ منه ذلك الحين وقد يكون في هذا الحين ايظا يعني منه كان مفاتيح خزائنه مفاتيح تنوء بالعصبة اولو القوة يعني ما فوق الثلاثة. هذا فوق الثلاث. وقد يكون الى الى تسعة. المفاتيح ليحملوها تنوء بهم. فكيف الخزائن - 00:21:00
ومع هذا ما نفعته. الله عز وجل خسف به وبداره الارض وباملواله. نعوذ بالله. فقالوا بالاجماع ساحر كذاب. يعني ليس حراما صادقا لا ساحر وكذاب. وهذا والله من العجب ومن الابتلاء والامتحان الذي لا يصبر عليه الا نوادر الرجال من رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام ومن اتباعهم الصادقين - 00:21:30
والله لو قال لك انسان عادي في امر دنيوي يا كذاب لكان عليك كالطامة يا ساحر. يا منافق يتأثر الانسان. فكيف باصدق الخلق رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام ثم نصحه ينصحون لهم مشفقون عليهم مع هذا يردون ساحر كذاب قال الله تعالى كذلك - 00:22:00
كما ادى الذين من قبله من رسول لقالوا ساحر او مجنون. وفي هذا ايضا تربية لنا ان الانسان اذا دعا الحق لا تظن انه يقبل منك كل يقبل لا منهم من الحاسد منهم المعاند المكابر - 00:22:30
الذي يريد اطفاء نور الله عز وجل. قال سبحانه فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين واستحيوا نساءهم. قال سبحانه وما كيد الكافرين الا في ضلال. هذا عجيب. حين جاءهم بالحق - 00:22:50
الصدق الثابت بالنصح لهم من عندنا فليس من عند موسى عليه السلام. موسى مبلغ. قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا قتلوا الابناء لاذلالهم ولان الابناء هم هم من يحمي الذمار. ويقوم على الناس - 00:23:10
ولذلك لا زال الناس يحبون الابناء وهذا لا ينكر. لكن الذي ينكر في الاسلام ما هو؟ كره النساء. كره بنات اما حب الابناء فلا ينكر. معروف هذا. يعني الابن وان صغر. وان صغر - 00:23:30
الا ان له دورا دورا حتى الان يعني احيانا يكون طفل صغير ثم يأتي رجل الى يسأل او يسلم يطلع الصغير. ها وش تبي ؟ وله قوة.

الصغير هذا مع صغره الا ان له قوة وله كلمة. فلا - 00:23:50
الناس يحبون الابناء وهذا ما ينكر. الذي ينكر في الاسلام ما هو؟ كره البنات. قالوا سبحانه اقتلوا ابناء الذين الذين امر معه وتأملوا لم يقل الذين معه ليبين علية القتل ما هي؟ الايمان - 00:24:10
سيمو سبحان الله قال الله تعالى وما لقوم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. واستحيوا نساءهم تستحيا ليعملن ويخدمن البيوت. وربما ايضا تفعل فيهن وحش قال سبحانه وما كيد الكافرين الا في ظلام. في ضلال يعني في خسار وثبور. وان علوا - 00:24:30
مدة الا ان نهايتهم الخسارة. ثم تأمل ايضا في قوله سبحانه وما كيد الكافرين ولم يقل وما كيدهم وهذا من باب الاظهار في موظع الاظمار. وتقدم معنا وله ثلاث حكم - 00:25:00
الحكمة الاولى هي الحكم على مرجع الظمير. ما مرجع الظمير؟ فرعون وقومه. هم كفار. الحكم على الضمير الظاهر والثاني علية الحكم. انه كان كيدهم في ضلال لكفرهم والثالث القياس. فكل كافر مهما كان كيده في ظلام. فقيل طيب وشوف الوقت الحاضر. وش مسوين بالمسلمين - 00:25:20
قلنا حتى مع هذا كيده في ظلام. ولا زال المسلمون يعلونهم. اما في الدنيا وسوف يكون هذا ان شاء الله تعالى والا في الاخرة وما قرب الساعة. قالوا سبحانه وقال فرعون يعني لقومه ذروني اقتل موسى. عجيب! خل - 00:25:50
تقتل خلني اذبحه. ضروري اقتل موسى وليدعو ربه. وهذا نعوذ بالله في غاية التجمهر. وفي غاية يعني السعة في الكفر والضلال. يقول ما علي منه خل يدعو ربه. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض فساد - 00:26:10
يا هذا الناصح ما رأينا انصح من فرعون لقومه. لماذا يقتل موسى؟ خوفا من يفسد موسى الأغر الله يمدوا دينكم الحق اللي انتو عليه سبحان الله العظيم يعني في في غاية الكفر والضلال والكذب. ومع هذا هؤلاء وراه. صدقت. وقوله سبحانه. وقال تعالى ذروا - 00:26:30
اقتل موسى. قال العلماء يظهر ان ان في حاشيته ومن له كلمة عنده دور في رد عم موسى ولو كانوا متفقين على قتل موسى قتلوه. ما قال ضروري اقتل موسى؟ طيب اللي رادك رايح اقتله. لكن يظهر ان فيه من من - 00:27:00
ابى فرعون. وهل هو مؤمن ال فرعون او غيره يحتمل. لكن بيجينا فيما بعد ان هذا الرجل اه صار له دور لكنه دور لطيف ذكي. فالرد عن موسى. لكن يظهر ايظا ان - 00:27:20
له من حاشية من يعان لو كان واحدا يمكن يرده بسهولة. لكن يظهر ان في غيره. وايضا ظهر لهم صدق موسى صدق موسى جاب الايات ايات واضحة قال قال او ان يضرب في الارض الفساد وقال موسى يعني لما - 00:27:40
قالت فرعون ان يقتله وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. عد اي استجرت والتجأت بربي من هذا الخبيث الذي هددني بالقتل. من كل متكبر لا يؤمن بالحساب - 00:28:00
وقل من كل متكبر ليعم فرعون وغيره ممن يريد الشر بالمؤمنين. نعم قال المشعلي رحمه الله ثم ذكر نموذجا من احوال المكذبين بالرسل وهو فرعون وجنوده فقال ولقد ارسلنا موسى - 00:28:20
بایاتنا وسلطان مبين الى اخر القصة. اي ولقد ارسلنا الى جنس هؤلاء المكذبين موسى ابن عمران عليه السلام بایاتنا اي العظيمة الدالة دلالة قطعية على حقيقة ما اوصل به وبطلان ما عليه من - 00:28:50
الي من ارسل اليهم من الشرك وما يتبعه. وقوله وسلطان مبين اي حجة بينة تتسلط على القلوب تذعن لها كالحية والعصا ونحوهما من الايات البينات التي ايد الله بها موسى عليه السلام. ومكنه مما دعا اليه من - 00:29:10
والمبعوث اليهم فرعون وهامان ووزيره وقارون الذي كان من قوم موسى فبغى عليهم بماله فكلهم ردوا عليه اشد الرد. وقالوا ساحر كذاب. وقوله فلما جاءهم بالحق من عندنا اي وايده الله - 00:29:30
بالمعجزات الباهرة الموجبة لتمام الاذعان لم يقبلوها لم يقابلوها بذلك. ولم يكفيهم مجرد الترك والاعراض. بل ولا انكارها ومعارضتها ومعارضتها بباطلهم. بل وصلت بهم الحال الشنيعة الى ان قالوا اقتلوا ابناء الذين - 00:29:50

امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين. حيث كادوا هذه المكيدة وزعموا انهم اذا قتلوا ابناءهم ولم يقووا دون واو. احسن الله اليك. اذا قتلوا ابناءهم لم يقووا وبقوا في رقهم وتحت عبوديتهم. فما كيدهم - 00:30:10
الا في ضلال. حيث لم يتم حيث لم يتم لهم ما قصدوا. بل اصابهم ضد ما قصدوا. اهلكهم الله وابادهم عن اخرهم قال رحمه الله قاعدة وتدبر هذه النكتة التي يكثر يعني الفائدة الطريفة اللطيفة - 00:30:30
نعم. وتدبر هذه النكتة التي يكثر مرورها بكتاب الله تعالى. اذا كان السياق في قصة معينة او على شيء معين اراد الله ان ان يحكم على ذلك المعين بحكم لا يختص به ذكر الحكم وعلقه على الوصف العام. ليكون اعم - 00:30:50
فيه الصورة التي سيق الكلام لاجلها. وليندفع الايهام باختصاص الحكم بذلك المعين. فلهذا لم يقل وما كيدهم الا لا في ظلام. بل قال وما كيد الكافرين الا في ضلال. وقوله وقال القصة هذي - 00:31:10
الاظهار نعم وقوله وقال فرعون اي متكبرا متجبرا مغررا لقومه السفهاء ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اي زعم قبحه الله انه لولا مراعاة خواطر قومه لقتله. وانه لا يمنعه منه دعاء رب - 00:31:30
ثم ذكر الحامل له على ارادة قتله وانه نصح لقومه وازالة للشر من الارض. فقال اني اخاف ان يبدل اي الذي انتم عليه او ان يظهر في الارض الفساد. وهذا من اعجب ما يكون. ان يكون شر الخلق ينصح الناس عن اتباع خير - 00:31:50
هذا من التمويه والترويج الذي لا لا يدخل الا عقلا. من قال الله فيهم فاستخف قومه انهم كانوا قوما فاسقين. وقوله وقال موسى اي حين قال فرعون تلك المقالة الشنيعة - 00:32:10
التي اوجبها له طغيانه واستعان فيها بقوته واقتداره مستعينا بربه اني عذت بربي وربكم اي امتنعت بربوبيته التي دبر بها جميع الامور من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. اي يحمله تكبره وعدم ايمانه بيوم - 00:32:30
على الشر والفساد. يدخل فيه فرعون وغيره كما تقدم قريبا في القاعدة. فمنعه الله تعالى بلطفه من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقيض له من الاسباب من دفع به عنه شر فرعون وملأه. ومن جملة ومن جملة - 00:32:50
اسباب هذا الرجل المؤمن الذي من ال فرعون من بيت المملكة. طيب. وهذا يأتي ان شاء الله تعالى غدا مع الايات. بارك الله فيكم الى فرعون. اعد اعد. في الاية قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى - 00:33:10
باياتنا الى فرعون. هذا فيه دليل على ان التوراة انه ليس فيها ثورة هادا شغلني بالاسئلة. طيب. اخ شنو استعدوا الاخوان فانتم مستعدون لنخلها بكرة. بكرة؟ الوقت ظهر ظيق خلص اسئلة بكرا في الكترونية. نفس الرابط اللي رسلتيه. خلص اذا لبكرة. سورة - 00:33:40
اليوم خفتوا عليهم ولا لا الدنيا بسيط بلا ورقة وحدة طيب على كل حال اللي ادنى مذاكرة يجيب الدرجة ان شاء الله. اعيد سؤالك لو سمحت. في قوله تعالى قوله سبحانه ولقد ارسلناهم - 00:34:20
بايات وسلطان مؤمن الى فرعون. اه. هذا يدل على ان غير التوراة. لا ما يدل. من الايات التوراة منها التوراة. قد يقول قائل ان التوراة ما اعطاها الله عز وجل موسى الا بعد ان - 00:34:40
ذهب الى الى الميقات. وان هذه كانت قبل ذلك. يحتمل هذا ثلاث اسئلة. ان كانت اسئلة كثيرة. وان كانت قليلة يقول احسن الله اليك هذي كبيرة في العمر. تصلي الفروق مع الحرم المكي. وقد قمت بنصح ايش - 00:35:00
ايش؟ امرأة تصلي مع الحرم. عجوز تصلي معها في بيتها مع الحرم. ما يصح خلاص انتهى الاصل. اللي عنده سؤال مهم بكرة يعيده نعم وقد يكون زيادة. هذي الثلاثة كل في كل موضع - 00:35:40
الحكم على موجع الضمير بما يقتضيه الاسم الظاهر الثاني بيان علية الحكم يعني لماذا؟ لماذا كانوا كافرين والثالث امكان للقياس بمعنى التعميم. امكان القياس يعني كل من فعل فعلهم فهو كافر مثلهم - 00:36:10
- 00:36:40